

مقالة مصورة : في الإصلاح

نظائر

من كتاب

تأليف

د. محمد بن إبراهيم الحمد

دار ابن الجوزي



في الإصلاح

- ١ - من روائع الإصلاح والوطنية أن تسعى لمصلحة أهلك، وبلدك، وأمتك، ولو لم يشعر بك أحد.
- ٢ - المصلح المخلص هو من يفرح بالإصلاح، سواء تم ذلك على يده، أو على يد غيره.
- ٣ - التسبب في تعيين الكفو، وإبداء المشورة الطيبة والاقتراح المفيد - مما تفتح به الأبواب العظيمة من الخير.
- ٤ - إزالة الأضرار المتعلقة بأديان المسلمين وعقائدهم وأخلاقهم مما يتضاعف فيه الأجر، ويعظم الثواب.
- ٥ - بين النصح والتجريح فارقٌ من هوى النفس، وبين العدل والجور فاصل من الأنانية، ولكلمة الحق ثقلٌ يخففه الإنصاف، ومرارةٌ تحلّيها سعة الصدر.
- ٦ - النظر في قصص القرآن، وفي التاريخ الغابر والحاضر، وفي عاقبة الظلم والظالمين والتقوى والتمقين - كل ذلك مما يبعث الأمل، ويجتث جرائم اليأس والكسل.

- ٧ - يخيم على الأجواء سحائب سوداء؛ لذلك يخاف المسلمون على مستقبل الإسلام؛ ولو استحضرنا أن الله حافظ دينه، وامتّم نورَه لامتلأت قلوبنا ثقة وطمأنينة.
- ٨ - سخونة الأحداث تتطلب آراءً خميرةً ناضجة، ولا تحتمل آراءً فطيرةً أو محترقة.
- ٩ - يحسن بنا خصوصاً في الأوقات والأحوال التي يهيج فيها الاحتقان والتوتر - أن نحرص - غاية ما نستطيع - على ضبط ما نفوه به ألسنتنا، وما تخطه أقلامنا.
- ١٠ - العدل يقتضي بأن يُنظر في حال القائمين بالدين حق القيام، والمنفذين لأوامره وأحكامه في أنفسهم وفي غيرهم؛ فإن ذلك يملأ القلوب إجلالاً ووقاراً.
- ١١ - انحرافات بعض المنتسبين إلى الإسلام - قلت أو كثرت - لا يجوز بحال من الأحوال أن تحسب على الدين، أو أن يعاب به، بل هو براء منها، وتبعة الانحراف تعود على المنحرفين أنفسهم.
- ١٢ - ما أحوجنا مع التطور الهائل في وسائل الاتصال إلى مواكبةٍ لذلك؛ في الرقي بحواراتنا وأذواقنا.
- ١٣ - شتان ما بين احتسابين في نشر المواد المسموعة، أو المقروءة، أو المرئية؛ أحدهما يُبتغى به رضا الرحمن، والآخر خالص لوجه الشيطان.

١٤ - المصلح الصادق يحرص كل الحرص على جمع
الكلمة، وتأليف القلوب، والبعد عن إيغار الصدور، وإثارة
الشحناء.

